

مجالس القرآن 4|6 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

مفتقرة يعني الإنسان حاس بأنه هو محتاج لهاد القرآن. أنا في حاجة إليه أبحث عن دوائي بين آياته. أبحث عن مخرجٍ بين ابحثوا عن شفائي بين كلماته فباذن الله جل وعلا تتصعد لأن الله قد علم نيتكم قطعاً وهو العليم الخبير لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟

بلى سبحانه وتعالى علیم - 00:00:00

فإذا بما علم قصتك سبحانه يفتح لك كنوز الرحمة وبعد ذلك بعد هذه التلاوة تكون الأحوال تغيرت تكون القلوب صارت في مستوى تدريس القرآن الكريم لأن شحال من واحد يستصعب التدريس يجيءه واعر. يجي صعيب لأنه لم يمهد له لم يترقى إلى مستوى. لم -

00:00:24

تدرج بمنازل الایمان الى المقام الذي يجعله اهلاً لأن تتفتح عليه الآيات ويكون فعلاً قادراً على التدريس والتلاوة المشروطة بشرطها الذي التي ذكرت شروط الافتقار والتبعد هذه التلاوة كفيلة بذن الله لترقية - 00:00:52

في العبد إلى مستوى التدريس. لما تقرأ القرآن راه تكون القلوب طلعت تعلات. واحد المستوى ايماني عالي. والله جل وعلا يكشف الغشاوة ويكسر الاقفال التي على القلوب. كما قال الله جل وعلا افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها. فذلك - 00:01:12 كبر تلك الخطايا التي تكون قد لزقت ولصقت بالقلب من قبل كما في حديث تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصير عوداً فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء يحصل تطهر - 00:01:32

بالتلاوة المتباعدة الخاشعة تطهر وجداني. في صفو القلب وتتضح الصورة في المرأة وأنذ العبد ينظر إلى القرآن بعين أخرى ماشي هاديك العين اللي كانت عندو قبل قليل لا هادي عين أخرى عين البصيرة ربى كيفتح لو البصيرة دياالو من عنده سبحانه وتعالى -

00:01:47

فإذا بك ترى في القرآن ما لم تكن ترى من قبل. وترى ما لا يرى فيه كثير من الناس. ماشي اشياء يعني يعني خارج المنطق اللغة خارجة عن قواعد التفسير لا وإنما ترى فيه الأنوار التي تداويك - 00:02:14

وتجد فيه البركات التي تعالج اللطائف الروحانية التي في وجودك فتتغذى كتشوف فين كاينة يعني الغذاء الروحي ديالك تجد تجد العيون يعني تشوفها عيون الخير عيون النور عيون الكوثر متذقة من الآيات والسور - 00:02:32

فترتفع كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مررت بخياض الجنة فارتعوا. تولي انت ايضاً ترتفع من هذا الخير ومن هذا النور الذي يفيض به القرآن الكريم. ولذلك يعني كثير من الناس كيقرأو القرآن لا يستفيدون. لأن القلوب دياالهم مغلقة والعياذ بالله - 00:02:52

ختم على قلوبهم طبع على قلوبهم لأنهم لم يأتوا إلى باب القرآن متبعدين جاي وباقٍ فيهم الكبر جاي وباقٍ فيهم النية الرجوع إلى الخطايا والكبائر من الذنوب. ما جاوش تائبين اذنن إلى الله جل وعلا. لما يأتوا إلى الله مفتقرین يطرون ابواب الرحمة - 00:03:12 يسألون الشفاء يسألون الروح والريحان من الرحمان الرحيم جل وعلا. فإذاً النباتات فاسدة من البداية لا تفتح لهم الأبواب وإنما تفتح لأهل الصدق الصدق فعلاً الصادقين الذين جاءوا إلى باب الله جل وعلا خاشعين تائبين آبين - 00:03:32

فإذن في اللحظة التي تفتح فيها أبواب القلوب وتكسر الأغلال عن الأفئدة وتتضح للعبد بصائر القرآن قد جاءكم بصائر من ربكم يعني هذه البصائر تتضح إنذ يشرع الجمع من أهل الخير في تدريس القرآن الكريم. اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه - 00:03:52

فيما بينهم وهاد التدريس إنما هو نوع من محاولة فهم المعنى العام للآيات والسور. ثم بعد ذلك استنباط الحكم منه وهو الذي سمي

بالتدبر في صور أخرى أو آيات أخرى واحاديث نبوية - 00:04:19
افلا يتذرون القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا آياته. وليتذكر ان تذكر وليتذكر اولوا الالباب هذا يحصل وقلت يعني بالتدارس
لأنه التدارس يعني كتحاولو نفهمو السياق ديال الآية والمعنى العام ديال الآية وليس - 00:04:43
ان نتعمق في دقائق اللغة والاعراب يعني تلك المشكلات. هذا ضد التدارس في الحقيقة التدارس هو فقط نعرفو الإتجاه ديال الآية
لأنه المشكل هو ان تكون الآية في في اتجاه ونحن نفهم المعنى في اتجاه معاد - 00:05:07
او مخالف. هذا خطأ ولكن لما تقبط اتجاه الآية في المعنى يكفيك حتى ولو غابت عنك معاني بعض المفردات الجزئية. غير تقبط
الاتجاه العام ديال الآية فأنت على سكة الخير اذن - 00:05:28
والتدبر وهذا امر اذن بهاد الشكل ليس صعبا يعني الناس الحمد لله. يعني قراب جدا من حفائق القرآن الكريم لأنه حنا مسلمين. ماشي
ناس غادي تخرجهم من الجاهلية الآن. الناس - 00:05:44
مسلمون والثقافة الإسلامية تمنع الأدمغة ولذلك كثير من البيئة في القرآن تفهم معناها قبل ان ان تفصل وان تستفسر
عن جزئياتها علاش؟ لأن عندك بعد معطيات ثقافية من البيئة لي راك كابر فيها راك كابر في البيئة د المسلمين - 00:06:00
وانو عارف باللهجة العامية والثقافة العامية التي تلقيناها عن ابائنا واجدادنا عارفين اركان الاسلام وعارفين الكبائر هادشي معروف
يعني المولمن يعني الإنسان كينشأ طفل امي كاع وخا عمرو ما يقرأ. كيعرف بأنه الخمر حرام والزنا حرام ويعرف بأن الصلاة واجبة
وأن الزكاة واجبة - 00:06:20
وان الحج واجب يعني اركان الاسلام الخمسة هادي من البدئيات مما يسمى من معلوم من الدين بالضرورة وكذلك الكبائر من الذنوب
والموبقات صارت اذا هي وعبر التاريخ ديالنا صارت من معلوم من الدين بالضرورة. فإذا الحفائق الكبرى امهات الفضائل كما يعبر عنها
العلماء امهات الفضائل - 00:06:42
امهات الرذائل هذه امور معروفة لدى اغلب الناس من المسلمين وهي الحفائق الكبرى في كتاب الله جل وعلا فإذا حينما تدخل الى
باب القرآن راه ما كاينش واحد المشكل كبير فالتفصير ما مطلوبش منا اننا يعني نعقدوا الأمور وان - 00:07:02
يعني نصل الى جزئيات دقيقة جدا. ذلك من اختصاص طلاب علوم الشريعة. هداك عندو ماليه. وامور الافتاء والفتوى فذلك خاص
بقوم معينين هم العلماء. لكن الذكر بالقرآن والتذكرة هو عام في كل الناس. عالمهم وجاهلهم. والله - 00:07:21
الله جل وعلا يقول في كتاب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ يعني اللي بغي القرآن من اجل التذكرة فهو ميسر لهذه الغاية
كايين عليه الاختصاص العلمي لا اختصاص العلمي عندو ماليه وانما نحن كلامنا في هذا الجانب في جانب التربية والتزكية والتذكرة
ولذلك قلت هذا - 00:07:41
امر ميسر لكل الأمة اما العلم اما الإستبساط اما الفتوى فإنما اهلها نفر فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في دين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم. فإنن هادي امور ديال التفقة في الدين المتعلقة بالإفتاء وارشاد الناس وتعليمهم حقائق - 00:08:01
الإسلام يعني في النوازل والأشياء التي لا قبل لهم بها هذه صناعة خاصة بأهل العلم اما الذين تحدثوا عنه اليوم وهو مجالس القرآن
التي تجتمع على تزكية الأنفس فلا خصوص فيها بل طابعها العموم - 00:08:24
هي ديال الناس كاملين لي قاري ولا مقاريش وجميع الاختصاصات وجميع المراتب وجميع الثقافات مادام ان الناس المسلمين
وجالسين يقرأو القرآن الكريم ورب شخص وهادي اشياء وقفنا عليها وشاهدناها بالتجربة. رب شخص يعني الثقافة ديالو يعني
العلمية بسيطة جدا. يأتي - 00:08:45
العجب العجاب في سياق تدبر القرآن بما قد يعجز عنه المثقف او العالم بالقرآن احيانا علاش؟ لأن الأمر متعلق بمستوى الصفاء؟ الذي
يحصله العبد في قلبه في مواجهة القرآن وفي طرق باب القرآن - 00:09:05
قداش ما صفي القلب ديالك انوار القرآن تفتح عليك. وقد تفوق بهذا من هو اعلم منك اذا لم يكن في مستواك او وفي مستوى القرآن
من الناحية الإيمانية. ولذلك قلت يعني القاعدة الحاكمة على هذا المعنى هي قول الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:09:23

فهل من مذكر؟ اذن التدارس باش مانمشيوش بعيد لأن شي واحد شي واحد بزاف د الناس كيسمعو التدارس وي يعني يحسو بهاد
اللفظ هذا من الدراسة والمدارسة ويبيدا يتصور بأنه كاين شي امور اللي هي دققة وعميقة لا ابدا. الله تعالى كيقول ولكن كونوا
ربانيين. صفة ربانية التي - 00:09:43

يجعل العبد يعني قد حصل على نوعين من التزكية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون بين النبي عليه
الصلوة والسلام هذا المعنى بهذا الحديث اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا - 00:10:03 -
غشيتهم الرحمة - 00:10:23